S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/20268
14 November 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مذكرة من رئيس مجلس الامن

وجّه القائم باعمال المراقب الدائم عن بعثة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة الرسالة المرفقة إلى رئيس مجلس الامن بتاريخ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ . وبناء على الطلب الوارد في الرسالة ، يعمم نصها بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الامن .

٢٣٠٩ح 88-29331

المرفق

رسالة مؤرخة في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨
موجهة الى رئيس مجلس الامن من القائم بأعمال
المراقب الدائم عن بعثة جمهورية كوريا
الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم نص البيان الصادر عن الاجتماع المشترك للجنة الشعب المركزية واللجنة الدائمة لمجلس الشعب الاعلى ومجلس وزراء جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والمؤرخ في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ .

(توقيع) شانغ يونغ كول
القائم بالاعمال
نائب المراقب الدائم عن بعثة
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
لدى الامم المتحدة

الضميمة

بيان مؤرخ في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨
بشأن اجتماع مشترك للجنة الشعب المركزية
واللجنة الدائمة لمجلس الشعب الاعلى
ومجلس الوزراء

عقد في بيونغ يانغ في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ اجتماع مشترك للجنة الشعب المركزية واللجنة الدائمة لمجلس الشعب الاعلى ومجلس وزراء جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

وحضر الاجتماع أعضاء لجنة الشعب المركزية واللجنة الدائمة لمجلس الشعب الاعلى ومجلس الوزراء .

وتقرر في الاجتماع بحث بند جدول الاعمال المعنون "التدابير الشاملة لكفالة السلم لاغراض إعادة التوحيد المستقلة والسلمية للبلد" وناقش الاجتماع تدابير هامة لإزالة خطر الحرب وتحقيق السلم في شبه الجزيرة الكورية .

وأكد الاجتماع المشترك بالإجماع ، بعد أن قام بتحليل وتقييم الحالة في الداخل والخارج ، بالدرجة الاولى ، أنه يجري خلق إمكانيات جديدة وواقعية لحل مشكلة السلم في البلد .

وأشار الاجتماع المشترك إلى ما يلي :

لم تتحقق بعد إعادة توحيد البلد ، الامر الذي لا يزال يمثل رغبة عزيزة للامة على الرغم من مضي أكثر من ٤٠ عاما على تقسيمها . وقام شعبنا بجهود لا حصر لها وبكفاح متواصل في سبيل قضية إعادة توحيد البلد كما وجّه طاقات وبذل تضحيات عديدة مكرسة لذلك في تلك الاعوام .

غير أن رغبة الامة وهدفها المتمثلين في إعادة توحيد البلد واجها دائما التحدي الناجم من حالة خطيرة . إذ أمضى الشمال والجنوب ، بعد تقسيم البلد ، فترة انقطاع جامدة دون حوار دامت ربع قرن وسط مواجهة لا حدود لها وخطر الحرب ، وقُطع كل

حوار رُتِّب بعد السبعينات دون إحراز أي نتيجة اللهم إلا انعدام الثقة وخطر نشوب منازعات مسلحة متطورة لابعد مدى .

وبدون سيادة السلم لا يمكن للحوار ولا للتوحيد السلمي للبلد أن يتحقق .

وكلما اشتد إلحاح مسالة إعادة توحيد البلد تصبح مشكلة السلم واجبة الحل في وقت مبكر .

ولا يمكن تخليص الامة من خطر الحرب الدائم إلا بضمان السلم في شبه الجزيرة الكورية ، وخلق الظروف المواتية لإعادة التوحيد السلمي والإسهام في قضية السلم في آسيا والعالم .

وبالنظر إلى الاهمية القصوى لمشكلة السلم في شبه الجزيرة الكورية ، بذل دائما حزب العمال في كوريا وحكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية كل جهد ممكن لتخفيف التوترات ومنع نشوب حرب أخرى وتحويل الهدنة غير المستقرة منذ توقيع اتفاق الهدنة الكورية مباشرة إلى سلم دائم .

وقد طرحنا مجموعة من مقترحات السلم المعقولة لإيجاد الظروف المواتية لإعادة توحيد البلد ، واقترحنا عدة مرات اتخاذ تدابير عاجلة للتخفيف من حدة الوضع العسكري الحاد بغية تهيئة جو الحوار . وقد اتخذنا ، كرمز لجهودنا السلمية المخلصة ، تدابير عملية مثل تخفيض القوات المسلحة من جانب واحد ووقف المناورات العسكرية الواسعة النطاق في عدد من المناسبات .

وقد حظي موقف حزبنا وحكومة جمهوريتنا المحب للسلم وجهودهما في ذلك السبيل بالتأييد والتعاطف الفعلي من قبل شعبنا وشعوب العالم .

ويشهد الواقع في وضوح بصحة وحيوية خطتنا وسياستنا المحبة للسلم على نحو ثابت .

وتتطور الحالة الداخلية والخارجية في الوقت الحاضر لصالح إنجاز قضية السلم في البلد وإعادة التوحيد السلمي حتى في وضع يسوده التعقيد .

وتتزايد بسرعة حركة الشعب بجميع فئاته مستهدفة اعادة التوحيد الوطني وتتردد في كوريا الجنوبية اصوات عالية تطالب بالسلم .

وتدعو دوائر واسعة النطاق الى انسحاب قوات الولايات المتحدة وازالة الاسلحة النووية من كوريا الجنوبية وتطالب بتوقيع اتفاق سلم واقرار اعلان عدم اعتداء .

وقد أصبح هذا اتجاها لا يمكن لاحد صده أو رده حاليا في كوريا الجنوبية حيث لا يُسمح للناس حتى بالكلام عن السلم أو اعادة التوحيد السلمي .

ومن ناحية البعد الدولي ايضا تبدأ مرحلة من الانفراج بفضل الجهود النشطة للبلدان الاشتراكية وشعوب العالم المحبة للسلم . وبناء على ذلك ، يتزايد بسرعة الاهتمام بالمسألة الكورية على الصعيد العالمي .

وفي مواجهة تيار قوي يرمي إلى الانفراج والسلم ، لا يستطيع حتى حكام كوريا الجنوبية في الوقت الحاضر إغفال مسألة السلم في شبه الجزيرة الكورية ويجدون أنفسهم مضطرين للإعراب طوعا أو كرها عن موقفهم إزاءها .

وفي هذه الظروف أحاط الاجتماع علما بما أعرب عنه ممثل السلطة في كوريا الجنوبية في خطاب ألقاه أخيرا في الجمعية العامة للأمم المتحدة من استعداد للتشاور بشأن المسألة العسكرية .

وكما هو معروف بالفعل ، فإن الحكام المتتابعين لكوريا الجنوبية لم يقبلوا ، في الوقت الذي يتكلمون فيه عن السلم ، أيًا من مقترحاتنا المتعلقة بالسلم وعارضوا أي تدبير عملي من أجل السلم . وهم إذ يتصايحون عن "الخطر الآتي من الشمال" يرفضون بعناد حتى مناقشة المسألة العسكرية في الحوار بين الشمال والجنوب قائلين إن ذلك أمر "سابق لأوانه" .

وبالنظر إلى هذه الحقيقة ، فإن كلمات ممثل السلطة الحالية في جنوب كوريا التي أعرب فيها للمرة الأولى عن رغبته في مناقشة مسألة تخفيض الاسلحة وإعلان عدم الاعتداء تمثل تطورات إيجابية جديرة بالانتباه ، أيًا كانت نيّاته الحقيقية . وعلى الرغم مما يبدو من أن هذا التعبير عن إرادة السلطة في كوريا الجنوبية يجيئ متأخرا ولا يزال غامضا فإنه يعتبر ، بوضوح ، استجابة لمقترحاتنا السلمية المتواصلة ، الامر الذي لا يسعنا حياله إلا وصفه بأنه موات لمستقبل البلد والامة .

وإذا استجاب طرف كوريا الجنوبية للتفاوض معنا بشأن السلم حسب الحالة السائدة والطموح الملح للأمة فإن المسألة ستُرتب في أي وقت . وإذا تناولوا مسألة المفاوضات حقا من موقف السلم وإعادة التوحيد السلمي فلا شك في أن سبيل السلم سيُمهّد .

إن مسألة الحرب أو السلم في شبه الجزيرة الكورية تتوقف كلية على خيار أمتنا ذاتها .

إن هذا هو أنسب الأوقات لقيام الشمال والجنوب بإبعاد خطر الحرب الذي ظل جاسما بقوة فوق رأس أمتنا لعدة عقود وللبدء بشجاعة في مرحلة التحوّل إلى السلم .

والآن وقد أصبحت في متناول أيدينا بداية جديدة ثمينة نحو السلم ، ينبغي أن يؤكد الشمال والجنوب معا المبادئ الأساسية ومقترحات السلم الشاملة لتخفيف التوتّرات وضمان السلم بوصفها برنامجا مشتركا للسلم ، وينبغي عليهما أن ينسّقا خطواتهما لتحقيقها .

وانطلاقا من هذا الموقف ، وضع الاجتماع المشترك ، أولا وقبل كل شيء ، المبادئ الأربعة الجديدة التالية لضمان السلم بوصفها الأساس المشترك لتحقيق السلم في شبه الجزيرة الكورية .

أولا ، يجب أن يوجه تحقيق السلم في شبه الجزيرة الكورية نحو إعادة توحيد البلد .

ويعتبر تحقيق السلم في بلدنا متطلبا أساسيا فيما يتعلق بقضية إعادة التوحيد الوطني .

ويجب ألا يكون السلم في بلدنا المقسم حبيس ذاته ويجب ألا يكون سلما يهدف إلى تجميد التقسيم عن طريق إقامة "دولتين في كوريا" .

إن السلم هو شيء ثمين لبلدنا ، لكن إعادة التوحيد أثمن منه . ويجب رفض المحاولة التقسيمية لاستغلال السلم لإقامة "دولتين في كوريا" تحت عباءة "الحفاظ على السلم" .

إن السلم الرامي إلى إعادة التوحيد هو وحده السلم الحقيقي في بلدنـــا ، ولذلك يجب أن يوجه السلم لإعادة التوحيد تحت كل الظروف .

ثانيا ، يجب أن يُكفل السلم في شبه الجزيرة الكورية بانسحاب القـــوات المسلحة الاجنبية .

إن وجود قوات مسلحة أجنبية هو العامل الرئيسي الذي يحول دون وحدة أمتنـــا وإعادة توحيدها ويعرض السلم للخطر .

ولا يمكن تحقيق السلم طالما وجدت قوات أجنبية في نصف بلدنا ، وإنه للغـــو فارغ أن نتجادل حول السلم بينما توجد قوات مسلحة أجنبية هناك .

ولا يمكن أن يكفل تحقيق سلم راسخ في شبه الجزيرة الكورية إلا عن طريق انسحـاب القوات المسلحة الاجنبية .

ثالثا ، يجب أن يكفل السلم في شبه الجزيرة الكورية من خلال إجراء تخفيض فـــي الاسلحة في الشمال والجنوب .

واحتفاظ الشمال والجنوب بقوات مسلحة ضخمة لا يشكل أعباء ثقيلة فحسب على كـــلا الجانبين ولكنه يمثل عاملا آخر قد يؤدي إلى تفجير صراع مسلّح .

ولا يمكن على الإطلاق منع الحرب عن طريق توازن القوى يحققه التنافس في تعزيـــز القوات العسكرية .

وإذا ما أريد الحيلولة دون نشوب صراع مسلّح بين الشمال والجنوب ، فيجب علـــى الجانبين عدم اللجوء إلى سباق التسلح من مركز القوة ، بل يجب عليهما أن يشـــلا القدرة على الهجوم على الجانب المضاد عن طريق تخفيض القوات المسلحة إلى الحجـــم الادنى .

ولا يمكن أن يكون السلم في شبه الجزيرة الكورية سلما دائما إلا عندما يتحقـــق نزع سلاح متوازن بين الشمال والجنوب إلى جانب انسحاب القوات المسلحة الاجنبية مـــن كوريا الجنوبية .

رابعا ، يجب أن يتحقق السلم في شبه الجزيرة الكورية عن طريق الحوار بين الاطراف المسؤولة عن تفاقم التوترات .

إن عامل تزايد التوتُّرات ليس قائما خارج شبه الجزيرة الكورية بل داخلها ، والاطراف المسؤولة عنه ليست سوى الولايات المتحدة التي تحتفظ بقواتها في كوريا الجنوبية ، والجزأين الشمالي والجنوبي من كوريا .

ولا يمكن أن تحل مشكلة السلم عن طريق "تهيئة بيئة دولية" بإغراء هذا البلد أو ذاك بالدخول في مناقشة المسالة الكورية ، في تجاهل للسبب الجذري للحرب في شبه الجزيرة الكورية .

إن المبادئ الاربعة لضمان السلم ، التي تتمثل أفكارها الرئيسية في الاتجاه نحو إعادة التوحيد وانسحاب القوات الاجنبية وتخفيض الاسلحة في الشمال والجنوب والتفاوض بين الاطراف المعنية ، هي مبادئ لا غنى عنها لتحقيق السلم في شبه الجزيرة الكورية وهي نقطة تحول عامة لحل مشكلة السلم تحقيقا لصالح أمتنا .

وإذا ما أكد الشمال والجنوب معا هذه المبادئ الرامية إلى ضمان السلم ونفذاها معا بإخلاص ، سيمكن تحقيق السلم في أقصر فترة وعلى أبقى الاسس في بلدنا .

وقد شدد الاجتماع المشترك على أنه يجب تأكيد اقتراح السلم الشامل من أجل ضمان سلم دائم وتهيئة الشروط الاساسية المؤاتية للاستقلال وإعادة التوحيد السلمي على أساس المبادئ الاربعة الرامية إلى ضمان السلم .

وقد قال القائد العظيم الرفيق كيم إيل سونغ ما يلي :

"إذا ما أريد تقديم ضمان لتحقيق السلم في شبه الجزيرة الكورية ، فمن الضروري إبرام اتفاق سلم بيننا وبين الولايات المتحدة ، واعتماد إعلان عدم اعتداء بين الشمال والجنوب ، وإجبار قوات الولايات المتحدة وأسلحتها النووية على الخروج من كوريا الجنوبية وإجراء تخفيض كبير جدا يتم على مراحل في القوات المسلحة للشمال والجنوب" .

وقد لاحظ الاجتماع المشترك أن وجود قوات الولايات المتحدة في كوريا الجنوبية هو أكبر العقبات أمام ضمان السلم في شبه الجزيرة الكورية ، كما أن حل هذه المشكلة له تأثير حاسم على تخفيف حدة التوتر بين الشمال والجنوب .

ونظرا إلى أن الاتجاه الحالي نحو تحقيق الوفاق والسلم يجعل انسحاب القوات المسلحة للولايات المتحدة من كوريا الجنوبية شرطا أساسيا لا يحتمل مزيدا من التأجيل ، فقد وضع الاجتماع المشترك الاقتراح الشامل التالي الذي يستهدف تحقيق السلم على أساس تخفيض ينفذ على مراحل لجميع القوات المسلحة الموجودة في شبه الجزيرة الكورية وتخفيف حدة المواجهة السياسية والعسكرية في الوقت الحالي :

١ - انسحاب على مراحل لقوات الولايات المتحدة وإجراء تخفيض في الاسلحة بين الشمال والجنوب من أجل تحقيق سلم دائم في شبه الجزيرة الكورية .

(أ) سحب القوات المسلحة للولايات المتحدة على مراحل :

'١' تسحب الولايات المتحدة ، أولا ، أسلحتها النووية التي ستتسبب في كوارث قاطعة لبلدنا . وتسحب الاسلحة النووية على مرحلتين تتمان بنهاية عام ١٩٩٠ . وتسحب الاسلحة النووية الموزعة في المنطقة الواقعة شمال خط عرض ٣٥ درجة و ٣٠ دقيقة شمالا في المرحلة الاولى بنهاية عام ١٩٨٩ ، وتلك الموزعة إلى الجنوب منه في المرحلة الثانية بنهاية عام ١٩٩٠ ؛

'٢' تسحب الولايات المتحدة قواتها من كوريا الجنوبية . ويجري سحب قوات الولايات المتحدة على ثلاثة مراحل تتم بنهاية عام ١٩٩١ . وتسحب القوات البرية مع قيادة قوات الولايات المتحدة إلى خط بوسان وشينهاي إلى الجنوب من خط عرض ٣٥ درجة و ٣٠ دقيقة شمالا في المرحلة الاولى (بنهاية عام ١٩٨٩) ، وتسحب القوات البرية بأكملها تماما من كوريا الجنوبية في المرحلة الثانية (بنهاية عام ١٩٩٠) ، وتسحب القوات البحرية والجوية بأكملها في المرحلة الثالثة (بنهاية عام ١٩٩١) ؛

'٣' لا ترسل الولايات المتحدة قوات مسلحة جديدة إلى كوريا الجنوبية أو تسلمها معدات عسكرية منذ اليوم الاول الذي يبدأ فيه انسحاب قواتها ؛

'٤' لا تنقل الولايات المتحدة إلى كوريا الجنوبية أية أسلحة نووية ؛ وتسحب من كوريا الجنوبية جميع الاسلحة الاخرى ومعدات القتال والمعدات التقنية ؛

(ب) التخفيض التدريجي للقوات المسلحة في الشمال والجنوب :

'١' يحافظ الشمال والجنوب على توازن في القوات المسلحة عن طريق تخفيض كل منهما لقواته المسلحة . وتخفض القوات على ثلاثة مراحل بنهاية عام ١٩٩١ ، على أساس أن تخفض في أول الامر القوات المسلحة المرابطة في منطقة الجبهة على طول الخط العسكري الفاصل ، والوحدات الخاصة وجنود المظلات . وستخفض القوات المسلحة في الشمال والجنوب كل على حدة بحيث تبلغ قوتها ٠٠٠ ٤٠٠ فرد بنهاية عام ١٩٨٩ ، وإلى مستوى ٠٠٠ ٢٥٠ فرد بحلول عام ١٩٩٠ ، وإلى أقل من ٠٠٠ ١٠٠ فرد اعتبارا من عام ١٩٩٢ ؛

'٢' يخفض الشمال والجنوب تدريجيا المعدات العسكرية بحيث تتناسب مع تخفيض الافراد العسكريين . وتخفض المعدات العسكرية وفقا للتخفيض التدريجي للأفراد العسكريين والاسلحة الخاصة ، بما فيها الاسلحة النووية والاسلحة الكيمياوية التي يقضى عليها كلية في المرحلة الاولى . وتوقف شحنات المعدات العسكرية من الخارج منذ بداية تخفيض الاسلحة ؛

'٣' يحل الشمال والجنوب جميع المنظمات العسكرية المدنية في غضون ستة أشهر من بداية تخفيض الاسلحة .

(ج) المعلومات المقدمة عن انسحاب قوات الولايات المتحدة وتخفيض أسلحة الشمال والجنوب والتفتيش على ذلك :

'١' تبلغ الولايات المتحدة الشمال والجنوب بعملية سحب قوات الولايات المتحدة ، ويبلغ الشمال والجنوب كل منهما الآخر بعملية تخفيض القوات المسلحة في الجانبين وتعلن هذه المعلومات للجماهير ؛

'٢' يجري التوسع في سلطات لجنة الدول المحايدة للاشراف على الهدنة في بانمونجوم بحيث تشمل اجراء تفتيش على عملية انسحاب قوات الولايات المتحدة وعملية تخفيض القوات المسلحة في الشمال والجنوب والتصديق على ذلك ؛

(د) المحادثات الثلاثية التي تشترك فيها جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، والولايات المتحدة ، وكوريا الجنوبية ، تعقد محادثات يشترك فيها المسؤولون المعنيون بغية مناقشة وتسوية مشكلة الانسحاب التدريجي لقوات الولايات المتحدة وتخفيض الأسلحة في الشمال والجنوب :

'١' تعقد محادثات ثلاثية تشترك فيها جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ، بوصفها محادثات بين الأطراف المسؤولة المعنية . ويمكن أن تعقد المحادثات بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة والمحادثات الثنائية بين الشمال والجنوب في إطار المحادثات الثلاثية ؛

'٢' يحضر ممثلو بولندا وتشيكوسلوفاكيا والسويد وسويسرا ، الدول الاعضاء في لجنة الدول المحايدة للاشراف على الهدنة ، المحادثات الثلاثية كمراقبين بغية مناقشة مشكلة التفتيش على الانسحاب التدريجي للقوات الامريكية وتخفيض القوات المسلحة في الشمال والجنوب ومشكلة التوسع في سلطات لجنة الدول المحايدة للاشراف على الهدنة ؛

'٣' تقر المحادثات الثلاثية التي تجرى على أساس الاتفاق المعني بانسحاب قوات الولايات المتحدة وتخفيض القوات المسلحة في الشمال والجنوب وتؤكد الاتفاق بوصفه اتفاقا للسلم بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة وإعلان عدم اعتداء بين الشمال والجنوب .

٢ - وقف المواجهة السياسية والعسكرية الحالية بين الشمال والجنوب

(أ) التخفيف من حدة المواجهة السياسية :

'١' يتوقف الشمال والجنوب عن الافتراء كل منهما على الآخر . ويتوقف الشمال والجنوب عن مهاجمة وإهانة كل منهما الآخر وعن الافتراء وتشويه أفكار ونظم الجانب الآخر . ويتوقف الشمال والجنوب عن توزيع كراسات في مناطق كل واحد منهما وعن البث من خلال مكبرات الصوت على طول الخط العسكري الفاصل ؛

'٢' ينهي الشمال والجنوب الوظائف السياسية التي تهدف إلى الافتراء على الجانب الآخر والتحريض على المواجهة . كما تلغى القواعد التي تتجاهل نظام الجانب الآخر ؛

'٣' يحقق الشمال والجنوب تعاونا وتبادلا متعدد الأطراف . ويقومان باتصالات ثنائية أو متعددة الأطراف ويسمحان بحرية السفر للأحزاب والتجمعات السياسية والأفراد . ويشتركان في تطوير واستغلال الموارد الطبيعية ويبدآن في تبادل السلع الأساسية . ويحققان التعاون لتطوير التعليم ، والعلم والتكنولوجيا ، والثقافة والفن ، والصحة العامة والألعاب الرياضية .

لا يواجه الشمال والجنوب أي منهما الآخر أو يتنافس معه على الساحة الدولية بل يشترك كل منهما في التعاون مع الآخر ؛

(ب) تخفيف حدة المواجهة العسكرية :

'١' يقوم الشمال والجنوب ، من أجل إزالة المواجهة بين قواتهما المسلحة بتحويل المنطقة المنزوعة السلاح الواقعة على طول الخط العسكري الفاصل بينهما إلى منطقة سلم ، كما يقومان بوزع قوة التفتيش التابعة للدول المحايدة وهي القوة المكونة من أفراد من القوات العسكرية للدول الأعضاء في لجنة الدول المحايدة للاشراف على الهدنة في المنطقة المنزوعة السلاح ؛

'٢' يكف كل من الطرفين ، الشمال والجنوب ، عن القيام بمناورات عسكرية واسعة النطاق ضد الطرف الآخر . ولا يجري أي منهما تدريبات عسكرية يتجاوز حجمها حجم الوحدات المشتركة في المناطق الامامية والخلفية . كما يكف كل منهما عن إجراء أي تدريبات عسكرية مع قوات أجنبية بغض النظر عن نطاق هذه التدريبات ؛

'٣' يكف كل من الشمال والجنوب عن اتخاذ أي اجراء عسكري من شأنه أن يتسبب في نشوب نزاع عسكري في البر أو البحر أو الجو في المنطقة الواقعة على طول الخط العسكري الفاصل بينهما ؛

'٤' يقيم الشمال والجنوب ، لمنع اتساع نطاق أي نزاع قد يقع عرضا ، خط اتصال هاتفي مباشر بين سلطاتهما العسكرية العليا .

(ج) المحادثات السياسية والعسكرية الرفيعة المستوى بين الشمال والجنوب ، تعقد محادثات سياسية وعسكرية رفيعة المستوى بين الشمال والجنوب من أجل تخفيف المواجهة العسكرية والسياسية الحالية بينهما . ويحضر هذه المحادثات ممثلون سياسيون وعسكريون رفيعو المستوى لديهم السلطة الفعلية لحل المشاكل . ويمكن أن تعقد على انفصال محادثات سياسية ومحادثات عسكرية رفيعة المستوى وذلك في إطار المحادثات السياسية والعسكرية الرفيعة المستوى .

ونظرا لأن مقترحات السلم الشاملة هي أكثر المقترحات اتزانا لتخفيف المجابهة الحادة والتوتر الشديد بين الشمال والجنوب وتضمن بشكل موثوق به تحقيق سلم دائم في شبه الجزيرة الكورية ، فقد ذكر الاجتماع المشترك ما يلي :

إذا نفذت مقترحات السلم الشاملة عمليا ، فإن السبب الجذري للحرب سوف يزول ، وسوف يتبدد خطر نشوب حرب نووية أيضا في شبه الجزيرة الكورية ، وسوف تتحول شبه الجزيرة الكورية ، التي تعتبر بؤرة ساخنة للحرب ، إلى منطقة سلم مستقرة خالية من الاسلحة النووية . وسوف يسدل الستار نهائيا على حقبة استمرت عقودا من سوء التفاهم وانعدام الثقة والعداوة والمجابهة بين الشمال والجنوب ، وسوف تفتح صفحات فصل جديدة في تاريخ المصالحة والثقة والوحدة في بلدنا . ولا شك أن كل هذا سيزود الامة كلها بأمل جديد في إعادة توحيد البلد بشكل استقلالي .

وينعكس في مقترحنا اتجاه العصر نحو تخفيف حدة التوتر والسلم وما تشعر به الأمة كلها من رغبة قوية في إقرار السلم في البلد وإعادة توحيدها بشكل استقلالي وسلمي .

ولقد أخذت في الاعتبار تماما رغبة الولايات المتحدة في تخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية كما أخذ في الاعتبار ما أعلنته سلطات كوريا الجنوبية من أنها على استعداد لأن تناقش المشكلات العسكرية بما فيها نزع السلاح .

وسوف تدرك شعوب العالم ما إذا كان الكلام الصادر عن الولايات المتحدة وسلطات كوريا الجنوبية كلام حقيقي أم لا وذلك من موقفهما إزاء مقترحاتنا الشاملة لتحقيق السلم .

وإذا كانت الولايات المتحدة تريد حقا تخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية وتحسين العلاقات بينها وبين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، فينبغي ألا تتظاهر بإعطاء مزايا لأحد في أمور محدودة للغاية مثلما يحدث بالنسبة للتبادل المحدود في الميدان الثقافي والاتصالات الدبلوماسية وبيع الأغذية والعقاقير ، بل ينبغي عليها أن تسير حقا في الطريق الذي يؤدي إلى حل مشكلة السلم في البلد وذلك بوصفها طرفا مسؤولا مهتما بحل المسألة الكورية .

وقد أعلنت سلطات كوريا الجنوبية في الأمم المتحدة أنها ستتشاور بشأن مسألة نزع السلاح وعدم الاعتداء . ولو صحّ هذا فلا ينبغي لسلطات كوريا الجنوبية أن تطلب تعاون الولايات المتحدة معها لإقرار الأمن كما لا ينبغي لها أن تدير ظهرها لمسألة "خلق المناخ الدولي المناسب" كما فعلت من قبل ، بل ينبغي أن تقرر العمل على إزالة السبب الجذري للحرب في بلدنا .

وبعد أن أعرب الاجتماع المشترك عن اعتقاده بأن مقترحاتنا العصرية الواقعية للسلم سوف تنفذ ذكر ما يلي :

وإذا عقدت محادثات ثلاثية بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وإذا جرت محادثات سياسية وعسكرية رفيعة المستوى بين الشمال والجنوب وحدث تقدم فيها ، فسوف يعقد الشمال والجنوب محادثات على مستوى

القمة في جو ملائم . وسوف تكون محادثات القمة بين الشمال والجنوب خطوة هامة لهـــا وزنها في هذا الوقت في الطريق نحو تحقيق سلم البلد وإعادة توحيده .

وسوف تناقش في المحادثات التي ستدور بين الشمال والجنوب على مستوى القمـــة مشاكل رئيسية مثل اعتماد اعلان بشأن عدم الاعتداء وقيام جمهورية فيدرالية . وســـوف تفتح هذه المحادثات أبواب مرحلة عصرية هامة من السلم وإعادة توحيد البلد سلميا .

ونظرا لأن المحادثات السياسية والعسكرية لها أهمية حاسمة في الترتيب لعقـــد محادثات القمة بين الشمال والجنوب ، فقد قرر الاجتماع المشترك اتخاذ خطوة لعقد هـذه المحادثات على وجه السرعة . وقد أعرب الاجتماع المشترك عن اعتقاده بأن المحادثـــات السياسية والعسكرية الرفيعة المستوى بين الشمال والجنوب سيكون لها تأثير ايجابـــي على تشجيع إجراء المحادثات البرلمانية واستمرار الحوار المتعدد القنوات بما فـــي ذلك المحادثات الاقتصادية ومحادثات الصليب الاحمر ، ثم أشار إلى ما يلي :

كانت الرغبة التي ظلت أمتنا تتوق دائما إلى تحقيقها طيلة نصف قرن تقريبـــا هي العيش في سعادة في بلد ذي سيادة يعمّه الاستقرار وأعيد توحيده وخال من القـــوات الأجنبية وبعيد عن خطر الحرب .

ولا ينبغي لأحد أن يهزأ بالناس بكلام أجوف ، أو أن يهزأ بمقدرات أمّة بإجـــراء حوار في الظروف الراهنة ، وذلك نظرا لأهمية هـذه الرغبـة الوطنيـة الملحّة التـــي لا يحتمل تحقيقها مزيد من التأخير .

وإثبات المواقف والاتجاهات نحو إعادة التوحيد الوطني يجيء عن طريق الأعمـــال لا الكلمات .

ويجب علينا أن نؤكد المبادئ الثلاثة للاستقلال ، والسلم ، والوحدة الوطنيـــة الكبرى التي وافق عليها الشمال والجنوب وأقرّها العالم كمبادئ ثابتة لإعـــادة التوحيد الوطني ويجب علينا أن نعمل على تطبيقها .

ويكمن أفضل حل لإعادة توحيد البلد عن طريق تطبيق هذه المبادئ في بلدنا فـــي تشكيل دولة موحدة عن طريق ضم الحكومتين المستقلتين في اتحاد فيدرالي مع تـــرك النظامين على ما هما عليه وذلك اتباعا لمبدأ التعايش السلمي ، على أن ينتهي كـــل منهما عن محاولة قهر الآخر .

وأكد الاجتماع المشترك أن إقامة جمهورية كوريا الديمقراطية الفيدرالية الشعبية هو أنسب الطرق لإعادة توحيد البلد بصورة استقلالية سلمية بالاعتماد على القوة المتحدة للأمة كلها وتمشيا مع المطلب المشترك للأمة ومع إرادتها .

ان أمتنا مرعان ما ستودّع الثمانينات وتستقبل العقد الاخير من القرن العشرين وبها رغبة جامحة لإعادة توحيد البلد .

وسيكون عام ١٩٩٥ عاما تاريخيا بمناسبة الذكرى الخمسين لتحرير البلد . ويجب أن يمثل هذا العام لأمتنا حدثا هاما في مسيرة التاريخ لا يجب أن يؤجل بعده العمل على إعادة التوحيد الوطني .

ويجب على الكوريين جميعا في الشمال والجنوب وفيما وراء البحار أن يعملوا على المضي في طريق التقدم بشجاعة وفي وحدة صامدة ضد مد المجابهة والتقسيم المناوئ ، رافعين راية الخلاص الوطني وإعادة توحيد البلد ، وأن يجعلوا من السنة التي توافق الذكرى الخمسين لتحرير البلد نقطة تحوُّل تاريخية عندما يتحقق استقلال البلد ويُعاد توحيده سلميا كما تتحقق رغبة أبنائه .

ودعا الاجتماع المشترك الأمة كلها إلى توحيد صفوف النضال من أجل تحقيق الاستقلال وإعادة توحيد البلد سلميا مسلحة بالأمل الجديد والايمان تنتظر بكل شغف اليوم التاريخي لميلاد البلد الموحّد .

وقد أشار الاجتماع المشترك إلى أن السلم في شبه الجزيرة الكورية يرتبط ارتباطا مباشرا بالسلم في آسيا والعالم ، وأعرب عن أمله في أن تعلن حكومات وشعوب البلدان المحبّة للسلم في العالم عن تضامنها الأكيد مع شعبنا في قضيته العادلة من أجل تخفيف حدة التوتر والحفاظ على سلم دائم في كوريا وإعادة توحيد البلد .

وختاما ، فإن الاجتماع المشترك للجنة المركزية الشعبية واللجنة الدائمة لمجلس الشعب الأعلى والمجلس الاداري لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بغية تحقيق السلم في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيد البلد سلميا وبشكل استقلالي في موعد مبكر ، قرر بإجماع الحاضرين ، توجيه رسالة إلى حكومة الولايات المتحدة وسلطات كوريا الجنوبية تحمل الاقتراح الخاص بالمبادرات الجديدة للسلم الشامل .

- - - - -